

التفرد :

والتفرد يعني أن التعليم يتم بطريقه فردية و التخطيط لعمليات تعلمه بعلم و فهم لكي يبذل جهداً بناءً على ما يوجد لديه من خبره وإجادة للكمبيوتر و الإنترنت و من قدره على التفكير العلمي و الجمع بين إرادة التعليم و إرادة الذات.

الفعالية التعليمية :

تولد شعور إنتياب المتعلم بأنه أكثر تأثيراً أو تأثراً و يزيد من التفاعل النشط *interactivity* عنده و من الحيوية التي تمكنه من الاتصال الجيد مع من يرغب و بالشكل الذي يساعده على تشكيل و تعديل المفاهيم و التصورات السابقة عنده و تكسبه مهارة إدارة النقاش مع غيره و تبادل الخبرات مع الآخرين.

الاقتصادية في التكلفة :

حيث يوفر النوع من التعليم نفقات الدراسة و النقل من بلد لآخر على بناء منشآت ضخمة لأن الجزء الأكبر من ميزانيته يخصص لتغطية نفقات إعداد البرامج الدراسية و مكافآت هيئات التدريس و الإداريين.

ولاشك أن تعليماً تحكمه هذه المبادئ هو تعليم يستطيع أن يسهم في التغلب على كثير من الحواجز و العقبات التي تحول دون التعلم من الخبرة المباشرة فهو يقرب المسافات و ينقل المتعلم إلى حيث يريد و قتما يريد مما جعله يختلف كثيراً عن التعليم التقليدي .

أهمية هندرة بيئة التعليم والتعلم الجامعي في العصر الرقمي :

هندرة بيئة التعليم والتعلم الجامعي في العصر الرقمي لها أهمية كبيرة تتمثل في توفير مصادر تعلم ذات وسائل متعددة بسهولة ويسر مما يسمح للمتعلم بمواصلة التعليم و يشجعه على التزويد من المعرفة ، توفير الوقت المناسب للدراسة وكذا المرونة في المحتوى كما يمكن من خلالها الحصول على تقييم مناسب لأداء المتعلم ، يساعد على تفريد التعليم و مراعاة الفروق الفردية حيث يمكن للمتعلم اختيار المحتوى و الوقت و مصادر التعلم و أساليب التعلم و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم التي تناسبه، يساعد على تحسين عرض محتوى المادة التعليمية باستخدام الوسائل المتعددة .

والتعليم في العصر الرقمي له العديد من المميزات منها :

1- تجعل رحلة الطالب سهلة ومضمونة : تقدم الجامعة الافتراضية خدمات القبول والتسجيل ووسائل الدفع المادي بدون تعقيدات. أما بالنسبة للدعم الأكاديمي فهو من خلال مرشدين للطلاب وحلقات التفاعل الاجتماعي وحوار لتجمعات أكاديمية واسعة، كما تتيح المكتبة توفير الملايين من الكتب والمراجع. ويتميز التعليم الافتراضي أيضاً بتأمين العديد من الاختصاصات العلمية غير الموجودة في الجامعات المحلية والإقليمية كما يستطيع الطالب التعلم والعمل في آن واحد.

2- يمكن للطلاب متابعة تحصيله العلمي من أي مكان وفي أي زمان دون الحاجة إلى الانتقال من مكان لآخر كما يحدث قديماً مع العلم بأن الجامعة الافتراضية ليست بديلاً عن الجامعة التقليدية بل إنها مكملتها لها.

3- توفير أبرز الاختصاصات العلمية : حيث إن عملية انتقاء التخصصات التي تطرحها الجامعات الافتراضية عملية ديناميكية مستمرة متعلقة مباشرة بمحاجات سوق العمل عموماً، وهذه الاختصاصات كلها مطروحة بمستويات عديدة : دبلوم - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه.

ويحقق التعليم الرقمي مميزات متنوعة في شتى المجالات، إلا أن ما يهمننا هنا هو ما تحققه هذه التقنية للمجال التعليمي، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي :

- ✓ ينقل مركز التعليم من المعلم إلى المتعلم، ولاشك أن مركز التعليم حول المتعلم، وتوفير البرامج التي تساعد على ذلك يزيد من دافعيه الطلاب للعمل، ويدفعهم للنشاط والعمل صوب أهدافهم، وهو ما يؤدي إلى بناء خبرات معرفية متميزة.
- ✓ يساعد على تنمية قدرات التفكير والابتكار لدى الطلاب من خلال تعاملهم مع البيئات الافتراضية **Virtual Environment**، والاستغراق في تجارب ومشروعات افتراضية تتطلب اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- ✓ يوفر قدراً أكبر من التفاعلية في المواقف التعليمية، كما يوفر الأنشطة التعليمية بصورة أكثر جاذبية ويقدم المجرّدات بصورة أكثر تجسيداً.